تاريخ الإرسال: 2019/10/28 تاريخ القبول:2020/04/01

مؤشرات السياحة والسفر للجزائر وفق تقرير تنافسية السياحة والسفر – دافوس 2015

The Algerian tourism and travel indicators according to the Travel and Tourism Competitiveness Report – Davos 2015

سلكة أسماء[1]، حمدي زينب[2]

Salka asma[1] hamdi zineb[2]

[1]Salka.asma@cu-tamanrasset.dz

2hamdi.zineb@cu-tamanrasset.dz

المركز الجامعي لتامنغست Tamanrasset University Center

الملخص:

يعمل المنتدى الاقتصادي العالمي على تحليل القدرات التنافسية لاقتصاديات دول العالم ونشرها في تقارير سنوية، ومن بينها تقرير تنافسية السياحة والسفر لسنة 2015، الذي قسم عناصر قياس القدرة التنافسية في قطاع السياحة إلى أربع مؤشرات رئيسية.

ومن خلاله حاولنا معرفة وضع الجزائر التنافسي في هذا القطاع من بين 141 دولة عبر العالم، واتضح لنا حسب هذا التقرير أن الجزائر تحتل آخر المراتب في أغلب المؤشرات بالرغم من امتلاكها للعديد من القدرات والمؤهلات التي ستسمح لها بريادة هذا القطاع.

الكلمات المفتاحية: السياحة، تقرير تنافسية السياحة، مؤشرات القدرة التنافسية.

Abstract:

The World Economic Forum works on analyzing the competitiveness of global economies and publishing the results in yearly reports, among which the Travel and Tourism Competitiveness Report of the year 2015, which hasdivided the elements of measuring the competitiveness in the field of tourism to four main indicators.

المؤلف المرسل: سلكه أسماء، الإيميل: happyasma2008@hotmail.fr

Through this report, we have attempted to determine the situation of the Algerian competitiveness in this field among 141 countries around the world. This report has shown that Algeria is ranked among the last countries in the most of the indicators, although it possesses many potential and qualifications that would allow it to lead this field.

Keywords: tourism; Tourism Competitiveness

1. مقدمة:

تنافسية السياحة و السفر من المؤشرات التي تبين القوة الاقتصادية التي يمثلها قطاع السياحة في الوقت الحاضر، حيث أصبح صناعة قائمة بذاتها، و اعتمدت عليها اقتصاديات كثيرة، حيث تمثل مصدرا رئيسيا لدخلها.

فتعتمد قوة اي بلد في اي قطاع كان صناعة زراعة او سياحة من قوة و قدرة هذا القطاع على التأثير على اقتصاده و قدرته على المنافسة اقليميا و كذلك عالميا.

و انطلاقا من أهمية تنافسية السياحة و السفر فان المجلس الوزاري العربي للسياحة كلف المنظمة العربية للسياحة بتحليل تقرير تنافسية السياحة و السفر الذي يصدر عن المنتدى الاقتصادي العالمي دافوس ، و يقدم تقريرا كل عامين يبين فيه درجة الدول العربية عالميا و عربيا.

و قد ضم هذا التقرير 141 دولة من جميع انحاء العالم منها 14 دولة عربية وسنحاول في هذه الدراسة التعريج على نتائج و ترتيب الدول العربية في تقرير تنافسية السياحة و السفر بتحليل كل مؤشر بالتركيز دائما على وضعية الجزائر.

و عليه سنحاول الاجابة على الاشكالية التالية:

ما موقع الجزائر في تقرير السياحة و التنافس الدولي لسنة 2015 مقارنة بالدول العربية ؟

اولا: مساهمة السياحة في الاقتصاد:

أصبحت للسياحة قيمة عالية للعديد من الدول وبدأت بوضع استراتيجيات لتطوير وتفعيل صناعة السياحة من خلال استغلال العوائد من العملات الصعبة وتوفير الوظائف للاقتصاد المحلي، وتشكل السياحة ثروة قومية ودعما للاقتصاد الوطني في الدول العربية

وغيرها من دول العالم،[1] و فيما يلي جدول يوضح مساهمة السياحة و السفر في الناتج المحلي الاجمالي لبعض دول العالم بالمليار دولار (احصائيات 2017)

الجدول رقم 1- مساهمة السياحة و السفر في الناتج المحلي الاجمالي لبعض دول العالم

بالملياردولار

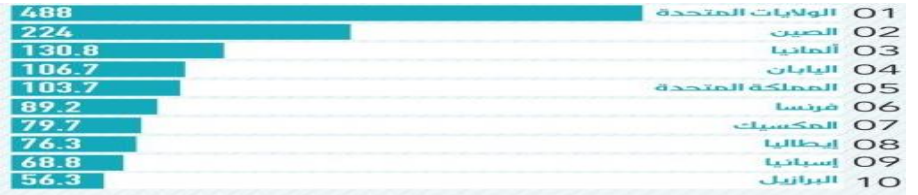

المصدر موقع مكه أعمال على الرابط التالي:

http://makkahnewspaper.com/article

نلاحظ أن حصة الولايات المتحدة من السياحة والسفر قد بلغت 488 مليار دولار، تلتها الصين ولكن بفارق كبير، حيث بلغت المساهمة بالناتج المحلي 244 مليار دولار[2]. ووفقا للتقرير فإن الدول التي تعتمد في اقتصادها بشكل عال على السفر والسياحة كناتج محلي إجمالي إما أن تكون فقيرة أو ذات عدد سكاني قليل، وذلك بعكس الدول الاقتصادية الكبرى مثل الولايات المتحدة والصين.

و فيما يلي جدول يوضح مساهمة السياحة و السفر في الناتج المحلي الاجمالي لبعض الدول العربية بالمليار دولار (احصائيات 2017)

الجدول رقم 2- مساهمة السياحة و السفر في الناتج المحلي الاجمالي لبعض الدول العربية بالمليار دولار

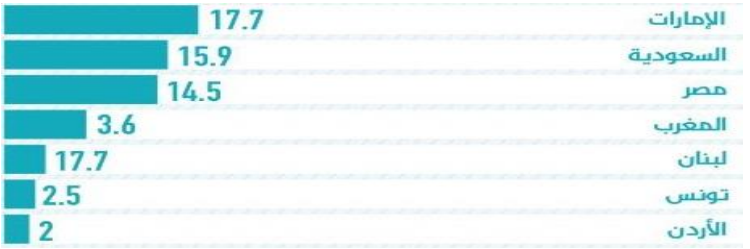

المصدر موقع مكه أعمال على الرابط التالي:

http://makkahnewspaper.com/article

نلاحظ من خلال هذا الجدول تصدر الامارات العربية المتحدة ب 17,7 مليار دولار، و هذا راجع للاهتمام البالغ التي تمنحه دولة الامارات لهذا القطاع مع تقدمها في العديد من المؤشرات كما سنراه لاحقا.

يظهر في هذا الجدول كذلك دولتي الجوار : تونس و المغرب الا ان نسبة مساهمة السياحة في ناتجهما الاجمالي يبقى ضئيلا مقارنة بالمعدلات العالمية.

كما ان الجزائر غائبة من تصنيف اوائل الدول العربية و ذلك بسبب ضعف مؤشراتها ، و الذي سنراه في جداول لاحقة.

ثانيا: تقرير تنافسية السياحة و السفر للدول العربية

تقرير تنافسية السياحة والسفر الذي يصدر عن المنتدى الاقتصادي العالمي ويقدم تقرير كل عامين يبين فيه درجة الدول العربية عالميا وعربيا ويحلل نقاط الضعف والقوة ويوضح مصادر المعلومات ونسبتها وتوزيع المؤشرات حسب كل قطاع ونسبه من مجموع المؤشرات. ويبين تحليل تقرير عام 2015 بأن المنتدى الإقتصادي قد قام بتغيير بعض المسميات للمؤشرات التي كانت في الأعوام الماضية وقد ضم هذا التقرير 141 دولة من جميع أنحاء العالم منها 14 دولة عربية حيث صدر أول تقرير من المنتدى الاقتصادي العالمي عام 2007 وشاركت به 10 دول عربية ثم في عام 2008 و 2009 شاركت به 14 دولة عربية وشاركت 15 دولة في تقرير 2011 و 13 دولة في تقرير عام 2013[3].

وأصدر المنتدى الاقتصادي العالمي (دافوس) تقريره هذا في مايو 2015 وأطلق عليه مسمى " النمو من خلال الصدمات" والإسم مستوحى من تعرض قطاع السياحة لعدة صدمات صحية وكوارث جوية بالإضافة للأزمات المتلاحقة في العالم من عدم توفر الأمن و الإرهاب في بعض الدول ورغم كل هذا ما زال هذا القطاع ينمو فقد بلغ عدد السواح في عام 2014 عالميا 1.14 مليار زيادة عن عام 2013 ب 51 مليون سائح و كما هو موضح في الجدول الموالي قدم التقرير مقارنة تنافسية 14 دولة في قطاع السياحة في ثلاث سنوات كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 3: مقارنة نتائج تنافسية السياحة و السفر للدول العربية من 2009 الى 2013

2013		2011		2009		اسماء الدول العربية التي تضمنها التقرير والتسلسل حسب النتائج
عربيا	دوليا	عربيا	دوليا	عربيا	دوليا	
13	140	15	139	14	133	
1	28	1	30	1	33	الإمارات العربية المتحدة
2	41	3	42	2	37	دولة قطر
3	55	2	40	3	41	مملكة البحرين
8	71	10	78	9	75	المملكة المغربية
6	62	6	62	8	71	المملكة العربية السعودية
4	57	5	61	7	68	سلطنة عمان
5	60	7	64	5	54	المملكة الأردنية الهاشمية
		4	47	4	44	الجمهورية التونسية
9	85	9	75	6	64	جمهورية مصر العربية
7	69	8	70			الجمهورية اللبنانية
10	101	11	95	11	95	دولة الكويت
11	132	13	115	13	113	الجمهورية الجزائرية الديمقراطية
13	134	15	136	14	127	الجمهورية الإسلامية الموريتانية
12	133					اليمن

المصدر: المنظمة العربية للسياحة على الموقع التالي:
http://www.atoorg.org/index.php/research/competitive-tourism-and-travel

من الجدول السابق نلاحظ، ان الامارات العربية المتحدة احتلت الصدارة في فترة الزمنية الموضحة و قد احتلت رتب معتبرة دوليا – الرتبة 33 من 133 دولة.

اما بالنسبة للجزائر فقد احتلت الرتبة 13 من بين 14 دولة عربية للسنوات 2009 و 2011 و الرتبة 11 سنة 2013 و هي رتب متأخرة اذا ما قورنت بتونس و المغرب بالنظر الى الامكانيات المتوفرة لديها.

و فيما يلي نتائج ترتيب الدول العربية التي تضمنها تقرير تنافسية السياحة و السفر لعام 2015:

الجدول رقم 4- نتائج ترتيب الدول العربية التي تضمنها تقرير تنافسية السياحة و السفر لعام 2015

اسماء الدول العربية المشاركة	2015	
	دوليا عدد الدول ١٤٩	عربيا عدد الدول ١٤
الإمارات العربية المتحدة	24	1
دولة قطر	43	2
مملكة البحرين	60	3
المملكة المغربية	62	4
المملكة العربية السعودية	64	5
سلطنة عمان	65	6
المملكة الأردنية الهاشمية	77	7
الجمهورية التونسية	79	8
جمهورية مصر العربية	83	9
الجمهورية اللبنانية	94	10
دولة الكويت	103	11
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية	123	12
الجمهورية الإسلامية الموريتانية	137	13
اليمن	138	14

المصدر - المنتدى الاقتصادي العالمي (دافوس) تقرير تنافسية السياحة والسفر ٢٠١٥ وتحليل المنظمة العربية للسياحة - مايو ٢٠١٥

المصدر: المنظمة العربية للسياحة على الموقع التالي:
http://www.atoorg.org/index.php/research/competitive-tourism-and-travel

ما نلاحظه من خلال الجدول رقم 4 هو بقاء الصدارة عربيا دائما للامارات العربية المتحدة، واحتلالها رتبة 24 دوليا وهي تعتبر رتبة جد متقدم اذا ما قورنت بباقي الدول العربية.

تذيلت القائمة هنا اليمن و احتلت الرتبة 138 من بين 141 دولة ، بالرغم ما تذخر به من تاريخ حافل بالحضارات وبالكثير من الموارد الطبيعية فهي تمتلك تضاريس متنوعة تؤهلها إلى ان تكون السباقة في القطاع السياحي فلديها الكثير من مواقع الجذب السياحي لكن لا زالت الكثير من مواقع الجذب السياحي غير مطورة وتنقصها بعض الخدمات جراء الحروب والاقتتال الدائم الذي يعاني منه اليمن.

أما بالنسبة للجزائر فلم تكن أحسن ترتيبا بالرغم من انها لم تعد تعاني من ويلات الإرهاب، فقد احتلت الرتبة 12 عربيا و 123 دوليا.

ثالثا: مؤشرات قياس القدرة التنافسية في السياحة:

اعتمد تقرير تنافسية السياحة و السفر أربع مؤشرات رئيسية كما هي موضحة في الشكل رقم 1 :

الشكل رقم 1 – مؤشرات تنافسية السياحة و السفر

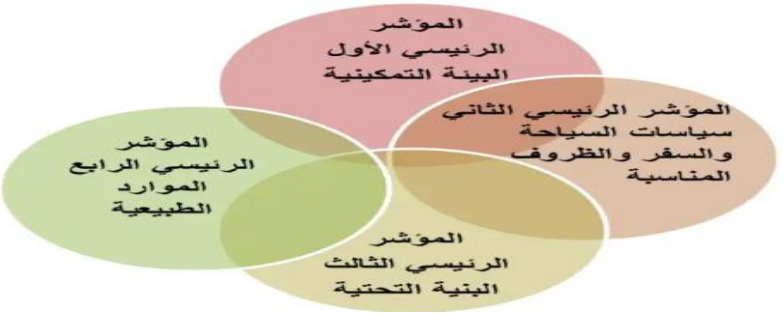

المصدر: المنظمة العربية للسياحة على الموقع التالي:

http://www.atoorg.org/index.php/research/competitive-tourism-and-travel

و لكل مؤشر من المؤشرات السابقة مجموعة من المتغيرات التي يتم من خلالها قياس القدرة التنافسية في عدة مجالات تؤثر على القطاع السياحي.

أ-المؤشر الرئيسي الاول البيئة التمكينية

اعتمد التقرير لقياس البيئة التمكينية للسياحة في الدول على خمسة مؤشرات فرعية هي على التوالي كما يلي:

1- **بيئة العمل** : يركز هذا المؤشر على قدرة الدولة على ايجاد بيئة مواتية للشركات للقيام بلأعمال تجارية و لتشجيع الاستثمار في القطاع السياحي و باقي القطاعات، فوضع لوائح و نظم و أطر قانونية تحمي المستثمر و تحفظ حقوق ملكيته، تؤدي الى قدرة تنافسية لبيئة الأعمال بين الدول.[4]

2- **الأمن و السلامة:** يعتبر هذا العنصر كركيزة أساسية و عامل حاسم لتحديد القدرة التنافسية في قطاع السياحة و السفر، و كما شهدنا في عدة دول في العالم و في دول عربية كذلك كيف أثر هذا المؤشر على السياحة فهناك دول انخفضت اعداد السواح بالملايين مقارنة بسنوات سابقة كان فيها الامن مستقرا.

3- **الصحة و السلامة:** ان القطاع الصحي في البلاد مرتبط ارتباط وثيق بالسياحة كما هو الحال مع القطاعات الاخرى، لذا فان ركيزة الصحة على قدرة تنافسية السياحة و السفر للبلد تاتي من اهمية ذلك على السائح الذي سيتأثر بالصحة العامة للبلد و بالامكانيات الصحية المتوفرة في البلد الذي سيزوره السائح. هذا دون أن ننسى ان هناك نوعا خاصا من السياحة يسمى بالسياحة العلاجية، فالأعوام القليلة الماضية، اكتسبت السياحة العلاجية شعبية في البلاد المتقدمة صناعيًا مثل الولايات المتحدة. وتزايد عدد المسافرون من الولايات المتحدة للعلاج بالخارج من حوالي نصف مليون في العام في 2007، إلى ما يقدر بحوالي 1.25مليون مسافر للخارج لتلقي العلاج الطبي في 2014. وبالنظر إلى ما هو أبعد من الولايات المتحدة، تقدر منظمة OECD أن هناك ما يقرب من 50مليون مسافر لتلقي العلاج بالخارج حول العالم سنويًا[5].

4- **الموارد البشرية:** جزءها التقرير الى قسمين، تأهيل القوى العاملة كمعدلات التعليم، و مدى تدريب الموظفين و معاملة العملاء...

سوق العمل كمستويات الاجور، سهولة ايجاد العمالة المهرة...

5- **جاهزية تكنلوجيا المعلومات و الاتصالات** و مستويات استخدامها في الدولة

و سنرى من خلال الجدول الموالي ترتيب الدول العربية على حسب المؤشر الاول بعناصره الخمس:

الجدول رقم 5- نتائج المؤشر الرئيسي الأول

اسماء الدول العربية	المؤشر الرئيسي الاول : البيئة التمكينية					
	نتيجة المؤشر ككل	بيئة العمل	الامن والسلامة	الصحة والنظافة	الموارد البشرية وسوق العمل	جاهزية تكنولوجيا المعلومات
الإمارات العربية المتحدة	16	4	3	69	22	16
دولة قطر	6	3	2	43	14	25
مملكة البحرين	32	11	71	75	52	15
المملكة المغربية	71	42	37	98	107	75
المملكة العربية السعودية	41	23	29	78	74	28
سلطنة عمان	38	18	9	65	90	45
المملكة الأردنية الهاشمية	58	35	41	59	65	65
الجمهورية التونسية	75	71	98	76	87	76
جمهورية مصر العربية	96	95	136	64	103	80
الجمهورية اللبنانية	93	122	130	39	112	88
دولة الكويت	54	46	43	62	93	39
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية	99	121	95	84	109	105
الجمهورية الإسلامية الموريتانية	137	131	87	128	141	131
الجمهورية اليمنية	140	128	139	115	133	128

المصدر: تقرير تنافسية السياحة والسفر ٢٠١٥ الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي(دافوس) تحليل المنظمة العربية لسياحة مايو ٢٠١٥

المصدر: المنظمة العربية للسياحة على الموقع التالي:
http://www.atoorg.org/index.php/research/competitive-tourism-and-travel

نرى في الجدول اعلاه ان دول الخليج قد حصلت على درجات متقدمة، فدولة قطر حازت على المرتبة الأولى عربيا و الترتيب السادس من 141 دولة عالميا مما يعني انها تأهلت لتكون من العشر الأوائل عالميا.

بينما احتلت الجزائر الرتبة 99 من 141 عالميا مما يعني انه عليها السعي لتحسين قدرتها التنافسية في البيئة التمكينية للسياحة و السفر و ذلك بالعمل على تحسين كل متغير من المتغيرات السابقة و التي تحتاج بالضرورة الى قرارات حكومية و خاصة تلك المتعلقة بالضرائب و القوانين المتعلقة بالاستثمار للأجانب.

الا اننا نلاحظ انه في بعض المؤشرات كانت رتبتها متوسطة على سبيل المثال مؤشري الصحة و الامن و السلامة و هذا راجع الى استتباب الامن بعد ما عانته من الارهاب.

ب- المؤشر الرئيسي الثاني: سياسات السياحة و السفر و الظروف المناسبة

يعتمد هذا المؤشر على قياس القدرة التنافسية للدولة بوضع السياحة و السفر في أولوياتها، و ايضا الانفتاح الدولي من حيث تأشيرات السفر التي تمنحها الدولة للأجانب بالاضافة الى قوة جواز السفر للدولة – اي عدد الدول التي يمكن لرعاياها الدخول اليها بدون فيزا.

و أيضا من خلال البيانات عن القطاع السياحي التي توفرها البلد، و كذا العلامات التجارية، هذا بالاضافة الى متغيري تنافسية الاسعار و الاستدامة البيئية.

و ترتيب الدول العربية حسب هذا المتغير موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 6- نتائج المؤشر الرئيسي الثاني

اسماء الدول العربية	المؤشر الرئيسي الثاني : سياسات السياحة والسفر والظروف المناسبة				
	نتيجة المؤشر ككل	تحديد أولويات للسياحة والسفر	الانفتاح الدولي	تنافسية الأسعار	الاستدامة البيئية
المملكة الأردنية الهاشمية	45	19	64	70	84
الجمهورية التونسية	50	44	103	7	59
الإمارات العربية المتحدة	52	39	85	45	41
جمهورية مصر العربية	59	69	115	2	77
المملكة المغربية	62	26	94	47	70
دولة قطر	74	45	125	19	50
سلطنة عمان	83	73	119	20	74
الجمهورية اللبنانية	88	29	97	59	129
مملكة البحرين	98	97	105	18	104
الجمهورية الإسلامية الموريتانية	108	134	77	62	66
المملكة العربية السعودية	111	76	138	11	121
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية	135	139	137	10	113
الجمهورية اليمنية	138	138	139	4	138
دولة الكويت	141	135	132	37	136

تنافسية السياحة والسفر ٢٠١٥ الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي (دافوس) تحليل المنظمة العربية للسياحة مايو ٢٠١٥

المصدر: المنظمة العربية للسياحة على الموقع التالي:

http://www.atoorg.org/index.php/research/competitive-tourism-and-travel

يوضح الجدول أعلاه ترتيب الدول العربية حسب مؤشر سياسات السياحو و السفر و الظروف المناسبة، حيث نرى بوضوح تام كيف أن الدول العربية لديها قوة تنافسية بالأسعار مثل أسعار التذاكر و أسعار الفنادق التي تعتبر أقل بكثير اذا ما قورنت بدول أخرى خاصة الاوروبية منها، هذا بالاضافة الى انخفاض تكاليف المعيشة سعار الوقود التي تؤثر بشكل مباشر في تكاليف السفر. مثالا على هذا احتلال مصر الرتبة الثانية عالميا في التنافسية بالاسعار تليها اليمن و تونس بالرتب الرابعة و السابعة على التوالي، بينما احتلت الجزائر الرتبة العاشرة دوليا من حيث التنافس بالاسعار، لكنه يبقى امر غير مهم خاصة اذا كان ترتيب الدولة جد متأخر في بقية المؤشرات، اذ احتلت الجزائر الرتبة 135 من 141 دوليا بالرغم من امتلاكها لتنافسية سعرية.

و يتضح لنا من خلال الجدول ان اكثر مؤشر فرعي أثر على تراجع القرة التنافسية للدول العربية هما الانفتاح الدولي و الاستدامة البيئية، التي تركز على صرامة تنفيذ اللوائح المنظمة للبيئة و تطوير الاستدامة في القطاع السياحي و كذلك عدد المعاهدات البيئية المنضمة اليها.

ج- المؤشر الرئيسي الثالث: البنية التحتية

يشكل المؤشر الثالث لتقرير التنافسية مؤشرا مهما لقطاع السياحة، فالبنية التحتية للنقل الجوي و البري و البحري من أهم ما يميز الدول السياحية، هذا من جهة و من جهة أخرى ضرورة وجود البنية التحتية للخدمات السياحية مثل الغرف الفندقية في المنتجعات و الفنادق و الشقق السكنية، و أيضا ضرورة وجود شركات تأجير السيارات..[6]

و فيما يلي جدول ترتب من خلاله الدول العربية حسب المؤشر الثالث.

الجدول رقم 7- نتائج المؤشر الرئيسي الثالث

أسماء الدول العربية	المؤشر الرئيسي الثالث : البنية التحتية			
	نتيجة المؤشر ككل	البنية التحتية للنقل الجوي	البنية التحتية للنقل الأرضي والبحري	البنية التحتية للخدمات السياحية
الإمارات العربية المتحدة	8	3	20	26
دولة قطر	34	29	26	46
مملكة البحرين	33	45	11	49
المملكة المغربية	68	64	69	65
المملكة العربية السعودية	51	40	60	67
سلطنة عمان	54	58	40	62
المملكة الأردنية الهاشمية	73	72	82	69
الجمهورية التونسية	76	77	94	61
جمهورية مصر العربية	86	63	103	89
الجمهورية اللبنانية	69	80	89	33
دولة الكويت	77	78	62	80
جمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية	133	113	121	138
الجمهورية الإسلامية الموريتانية	139	133	141	130
الجمهورية اليمنية	128	134	122	113

يبين الجدول أعلاه أن أغلب الدول العربية التي شملها التقرير تمتلك البنية التحتية للنقل الجوي تصدرتها الامارات العربية المتحدة بالرتبة الثالثة عالميا، التي تمتلك أكبر مركز جوي على مستوى الشرق الأوسط، و واحد من أفضل عشر مطارات في العالم و أسرعها نموا.

بينما للأسف تبقى الجزائر متأخرة في ترتيب هذا المؤشر بالرغم من تقدم أغلب الدول العربية فقد احتلت الرتبة 133 من 141 دولة .

أما البنية التحتية للخدمات السياحية فتعتبر قوة تنافسية لأغلب الدول العربية المشاركة في التقريربإستثناء الجزائر ، موريتانيا و اليمن لذا على هذه الدول العمل على تحسين القدرة التنافسية في هذا المؤشر من خلال العمل مع القطاع الخاص كالبنوك و المستثمرين الأجانب.

المؤشر الرئيسي الرابع: الموارد الثقافية و الطبيعية

يشمل هذا المؤشرمؤشرين فرعيين فقط و هما: الموارد الطبيعية و الموارد الثقافية، فالموارد الطبيعية للبلد تشكل ميزة تنافسية في جذب السواح اليها من خلال عدد المواقع الطبيعية المسجلة في التراث العالمي، و عدد المحميات الطبيعية الموجودة. أما الموارد الثقافية لأي بلد سياحي فتشمل عدد المواقع الثقافية المسجلة في التراث العالمي، و عدد الملاعب الرياضية و عدد المعارض و المؤتمرات السنوية. و فيما يلي الجدول الموضح لترتيب الدول العربية في هذا المؤشر.

الجدول رقم 8- نتائج المؤشر الرئيسي الرابع

اسماء الدول العربية	المؤشر الرئيسي الرابع : الموارد الثقافية والطبيعية		
	نتيجة المؤشر ككل	الموارد الطبيعية	الموارد الثقافية
المملكة المغربية	45	59	39
جمهورية مصر العربية	65	100	41
المملكة العربية السعودية	69	83	55
الإمارات العربية المتحدة	75	95	53
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية	90	127	50
سلطنة عمان	93	90	88
الجمهورية التونسية	99	105	70
دولة قطر	114	122	83
الجمهورية اليمنية	123	129	89
المملكة الأردنية الهاشمية	127	126	118
مملكة البحرين	131	133	105
الجمهورية الإسلامية الموريتانية	132	123	133
الجمهورية اللبنانية	133	140	84
دولة الكويت	137	137	125

المصدر: المنظمة العربية للسياحة على الموقع التالي:

http://www.atoorg.org/index.php/research/competitive-tourism-and-travel

من خلال الجدول نرى ان المملكة المغربية قد احتلت المرتبة الاولى عربيا و 45 عالميا في هذا المؤشر لزخرها بالمواقع الطبيعية من جهة، و من جهة أخرى تعدد المواقع الثقافية المسجلة عالميا كالمدينة العتيقة لفاس التي سجلت في اليونيسكو سنة 1981، و آخرها المدينة العتيقة للرباط التي سجلت سنة 2012.[7]

و كما نعلم فإن الدول العربية تزخر بالموارد الثقافية و جمال للطبيعة و لكن كل هذا يحتاج الى عمل دؤوب لتسجيل هذه المواقع في اليونيسكو.

و خلال الجدول السابق نرى كذلك ان الجزائر قد احتلت الترتيب الخامس عربيا و 90 دوليا و كان احسن ترتيب لها في مؤشر الموارد الثقافية ب الرتبة 50 دوليا، نوضح هنا ان الجزائر قد التحقت متأخرة للانضمام للاتفاقية المتعلقة بحماية التراث العالمي الثقافي و الطبيعي، حيث صادقت عليها في 7 نوفمبر 2011، و قد سجلت الجزائر العديد من المواقع في لائحة التراث العالمي كقلعة بني حماد في المسيلة، طاسيلي ناجر بتمنراست و ايليزي، واد ميزاب بغرداية، جميلة بسطيف، تيمقاد في باتنة، القصبة بالجزائر العاصمة، أهليل تراث ثقافي في ادرار، ايمزاد تراث ثقافي للطوارق، السبيبة طقوس و مراسم ثقافية في جانت...[8]

الخاتمة:

حسب تقرير تنافسية السياحة و السفر للدول العربية و مؤشراته الأربعة يتضح لنا أن الجزائر تحتل المراتب الأخيرة في أغلب المؤشرات عكس الدول الخليجية و على رأسها الامارات العربية المتحدة، قطر و البحرين، بالرغم من امتلاكها للعديد من المقومات السياحية من الجانب الطبيعي، الثقافي، والبشري...التي يمكن أن يجعل منها وجهة سياحية رائدة.

1 علي فلاح الزعبي، التسويق السياحي والفندقي، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان الاردن، ،2013، ص 85

2المصدر موقع مكه أعمال على الرابط التالي:

http://makkahnewspaper.com/article

3المنظمة العربية للسياحة على الموقع التالي:

http://www.atoorg.org/index.php/research/competitive-tourism-and-travel

4أحمد الطاهر عبد الرحيم، تسويق الخدمات السياحية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، الطبعة الاولى 2012،ص 48 .

5 موقع السياحة العلاجية ببساطة

https://ar.health-tourism.com/medical-tourism/statistics/

6 التسويق السياحي مدخل سلوكي، محمد عبيدات، دار وائل للنشر، الطبعة الثالثة، 2008، ص 107

7موقع ويكيبيديا، قائمة التراث الثقافي اللامادي في المغرب :

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D8%A7%D8%A6%D9%85%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1

8ويكيبيديا، قائمة التراث اللامادي في الجزائر على الموقع

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D8%A7%D8%A6%D9%85%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AB_%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A7%D9%85%D8%A7%D8%AF%D9%8A_%D9%81%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1